@ 37 @ .

8 .

ابن عسكر الموصلي .

أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عسكر الملقب ظهير الدين قاضي السلامية الفقيه الشافعي الموصلي ذكره ابن الدبيثي في تاريخه فقال أبو إسحاق من أهل الموصل تفقه على القاضي أبي عبدا الحسين بن نصر بن خميس الموصلي بالموصل وسمع منه قدم بغداد وسمع بها من جماعة وعاد إلى بلده وتولى قضاء السلامية إحدى قرى الموصل وروى بإربل عن أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي شيئا من مصنفاته سمع منه ببغداد وسمع منه جماعة من أهلها انتهى كلامه .

وكان فقيها فاضلا أصله من العراق من السندية تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولى القضاء بالسلامية وهي بلدة بأعمال الموصل وطالت مدته بها وغلب عليه النظم ونظمه رائق فمن شعره .

( لا تنسبوني يا ثقاتي إلى % غدر فليس الغدر من شيمتي ) .

( أقسمت بالذاهب من عيشنا % وبالمسرات التي ولت ) .

( أني على عهدكم لم أحل % وعقدة الميثاق ما حلت ) .

ومن شعره أيضا .

( جود الكريم إذا ما كان عن عدة % وقد تأخر لم يسلم من الكدر ) .

( إن الشحائب السحائب لا تجدي بوارقها % نفعا إذا هي لم تمطر على الأثر ) .

( وما طل الوعد مذموم وإن سمحت % يداه من بعد طول المطل بالبدر )